



# **برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الاستقصاء لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية**

**إعداد**

**أ/ إيمان عبد الحليم أحمد عبد الحليم  
مدرس مساعد المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية – جامعة بنها**

**بحث مشتق من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة**



---

**برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الاستقصاء لدى  
طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية**

---

**المستخلص**

استهدف البحث الحالي تعرف أثر استخدام برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الاستقصاء لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، وتضمنت مجموعة البحث (٣٠) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ، درسوا بعض موضوعات مادة التاريخ باستخدام المصادر الأولية الرقمية، وتمثلت أدوات البحث في اختبار مهارات الاستقصاء، وتم تطبيق الاختبار قبلًا وبعديًا على مجموعة البحث، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية استخدام البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الاستقصاء لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، ويوصي البحث بضرورة استخدام البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ في جميع المراحل التعليمية المختلفة، وضرورة تدريب المعلمين على أسس وإجراءات استخدامه لما يحققه من أهداف تربوية منشودة.

**الكلمات المفتاحية: المصادر الأولية الرقمية - مهارات الاستقصاء.**

---

**A Program Based On the Digital Primary Sources for Developing Inquiry Skills among History Section Students at the Faculty of Education****Abstract**

The current search aimed to identify the effect of using a program based on digital primary sources to develop survey skills among History section, Faculty of Education students. The search group consisted of (30) students of third year history section, studied some topics of history subject using digital primary sources. The search tools was survey skills test, that was applied pre- and post to the search group. The results of the search asserted the effectiveness of using the program that based on digital primary sources to develop survey skills among history section, faculty of Education students. Moreover, the search recommended the need to use the program that based on digital primary sources in teaching history at all different educational stages, and the need to train teachers on the basis and procedures of its use because of its desired educational objectives.

**Keywords:** Digital primary source, Inquiry skills.

## المقدمة والاحساس بالمشكلة:

يعد إعداد معلم التاريخ قبل الخدمة من القضايا التي تلقى اهتمامًا متزايدًا في الوسط التربوي في الوقت الحالي، ويرجع ذلك إلى أهمية الدور الذي يمارسه في المجتمع من خلال تعليم الطلاب كيفية التقصي عن الحقائق والأحداث التاريخية من المصادر الأولية الرقمية، ونجاح معلم التاريخ في القيام بأدواره المهنية يعتمد على نوع وطبيعة الإعداد الذي تلقاه أكاديميًا وتربويًا ومهنيًا بطريقة سليمة، ومن خلال ذلك يستطيع القيام بالأدوار التي يكلف بها، فهو بذلك يقوم بدور المعلم، والموجه، والناقد البناء، الذي يمتلك مهارات التعامل مع المصادر الأولية الرقمية، وتوظيفها بكفاءة عالية لخدمة العملية التعليمية.

وبما أن مادة التاريخ تهدف إلى تنمية المهارات العقلية باعتبارها إحدى المهارات التي تسهم في نجاح الإنسان في حياته، وتساعده على أن يكون لديه نظرة ناقدة تمكنه من تقييم ونقد ما يقرأه وما يشاهده وما يسمعه وفهم واستيعاب الأحداث التاريخية، فالتاريخ بحكم طبيعته يتطلب التعامل مع المواقف والأحداث التاريخية وفحصها وتحليلها ومقارنة بعضها البعض واستخلاص النتائج والدروس المستفادة منها وإصدار الأحكام عليها باستخدام المصادر الأصلية، فهو بذلك علم نقد وتحقيق يقوم على التحليل والتعليل (الجمال، ٢٠٠٥: ٣٣)\*.

ويشير كل من (Ohn&Wade,2009:200)، و(محمد، ٢٠١٦: ٩): إلى أنه من الضروري أن تتضمن مادة التاريخ مهارات الاستقصاء باعتبارها أحد أهم أهداف تعلم التاريخ وتعليمه في الوقت الحالي، حيث تعمل على تمكين المتعلم وتأهيله للتوصل إلى تفسير الحقائق التاريخية بالبحث والتقصي والتحليل، وإصدار الأحكام على المواقف والأحداث التاريخية.

ويؤكد ذلك (Haydn,Arthur,Hunt,&Stephen,2008:124) من أنه تم التركيز في الآونة الأخيرة على الاستقصاء في تعليم التاريخ، لأنه يجعل الطالب محورًا للعملية التعليمية، ومشاركًا فعالًا يبحث عن المعلومة والحقيقة التاريخية بنفسه باستخدام مصادر تعلم متعددة.

(\* تتبع الباحثة نظام توثيق APA (American Psychological Association) الإصدار السابع،

ويعد الاستقصاء أحد الأساليب التي اتبعها القدماء في كل العصور، للاستفسار عما يدور حولهم من مظاهر طبيعية، ويعتمد على التساؤل ومحاولة الاستفسار والاستعلام، ولقد استخدم علماء المسلمون الاستقصاء في كتابة التاريخ حين تفصوا عن تاريخ العرب القديم والحديث في الجاهلية والإسلام والفتوحات وغزوات الرسول "صلى الله عليه وسلم" وسيرته، وتوصلوا من خلال ذلك إلى حقائق تاريخية تعتمد على البحث والفحص (سعيد، وعبد الله، ٢٠٠٨: ٦٥)، و(عبد الواحد، ٢٠٠٧: ٨٧).

وهذا ما أشار إليه (محمد، ٢٠٠٨: ٨٣) من أن الاستقصاء هو أن يبحث الإنسان عن المعلومة أو الحقيقة بنفسه، ويمثل ذلك نشاطاً عقلياً، يعتمد على التساؤل والإستفسار، ويشمل عدة عمليات هي: (الاستنتاج والاستقراء والتوليد والتقصي)، وهذا يتطلب وضع الطالب في مواقف تتطلب منه بذل المزيد من الجهد العقلي، ومن ثم يجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية ومشاركاً فعالاً فيها، كما يؤكد أهمية دور المعلم في أن يكون مهيباً لمواقف التعلم ومرشداً وموجهاً لها.

#### ولمهارات الاستقصاء تصنيفات عديدة، منها:

- تصنيف Foster & Padgett (1999: 358): الذي صنفها إلى مهارات رئيسة وهي طرح الأسئلة، فحص الأدلة، الاستنتاج، إصدار أحكام واتخاذ قرارات للأحداث التاريخية).
- تصنيف إسماعيل (٢٠٠٨: ١١٥-١١٦): الذي صنفها إلى مهارات رئيسة وهي (طرح الأسئلة، الحصول على المعلومات، تنظيم المعلومات، وتحليل المعلومات).
- تصنيف عبد الرحمن (٢٠١٠: ٧٦): الذي صنفها إلى مهارات رئيسة وهي (الملاحظة، الإحساس بالمشكلة، تحديد المشكلة، اقتراح الافتراضات، صياغة الفرضيات، تخطيط وتصميم خطة العمل، تحديد المعلومات والبيانات، تحديد المصادر والمراجع، جمع المعلومات، التنظيم، التصنيف، التفسير، المراجعة، استخدام الوسائل التكنولوجية، التركيب، تحديد المعلومات، التقييم، الوصول إلى النتائج، تحديد النتائج، مراعاة النتائج، اختبار النتائج، تطبيق النتائج، وتعميم النتائج).
- تصنيف حسين (٢٠١٣: ٨١): الذي صنفها إلى مهارات رئيسة وهي (تحديد المعلومات، تنظيم المعلومات، تفسير المعلومات، استنتاج المعلومات، وتقويم المعلومات).
- تصنيف عبد اللطيف (٢٠١٣: ٥): الذي صنفها إلى مهارات رئيسة وهي (طرح الأسئلة، الحصول على المعلومات، تنظيم المعلومات، تحليل المعلومات، والإجابة عن الأسئلة).

- تصنيف قرني (٢٠١٣ : ١٣٠): الذي صنفها إلى مهارات عقلية علمية، تتمثل في: (الملاحظة، التصنيف، القياس، التواصل، الاستدلال، التنبؤ، استخدام علاقات الزمان والمكان، واستخدام الأرقام)، ومهارات عملية، تتمثل في: (المهارات الفنية في استخدام الأدوات والأجهزة والوسائل).
  - تصنيف عبد الحى (٢٠١٦ : ٣٦١): الذي صنفها إلى مهارات: (طرح الأسئلة، الحصول على المعلومات، تنظيم المعلومات، تحليل المعلومات، والإجابة عن الأسئلة).
  - تصنيف محمد (٢٠١٦ : ٧١-٧٢): الذي صنفها إلى مهارات: (الملاحظة، التصنيف، تفسير البيانات، الاستدلال، والاستنتاج).
  - تصنيف عبد الباري (٢٠١٩ : ٥١٩): الذي صنفها إلى مهارات: (طرح الأسئلة الجغرافية، الحصول على المعلومات الجغرافية، تنظيم المعلومات الجغرافية، تحليل المعلومات الجغرافية، والإجابة عن الأسئلة الجغرافية).
- ومما سبق يتضح تعدد التصنيفات التي تناولت مهارات الاستقصاء فلا يوجد تصنيف محدد لمهارات الاستقصاء، إنما توجد تصنيفات عديدة تعكس كل منها وجهة نظر صاحبها، وفي كل تصنيف يتم تحديد المهارات بناءً على حاجات المتعلمين وتطلعاتهم وكذلك على حسب المشكلات التي تنجم عندما لا يحقق التلاميذ السلوكيات المطلوبة منهم.
- كما أجريت العديد من البحوث والدراسات التي اهتمت بتنمية الاستقصاء كمتغير تابع في مجال تدريس التاريخ، منها:
- ❖ دراسات اهتمت بتنمية مهارات الاستقصاء لدى معلمي كل من الدراسات الاجتماعية أو التاريخ، ومنها دراسة: (توفيق، ١٩٩٨)، (الرشايدة، ٢٠٠٤)، (Busby, 2011)، (Howell, 2014)، (Brush, 2014)، (Voet, 2017)، (Gallagher, 2018) و (Thacker, Friedman, ) (Fitchett, Journell, & Lee, 2018)، حيث اتفقت هذه الدراسات على ضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية والتاريخ على تنمية مهارات الاستقصاء لدى طلابهم، لما لها من أهمية في تنمية قدراتهم على التقصي عن الحقائق والأحداث التاريخية.
  - ❖ دراسات اهتمت بتنمية مهارات الاستقصاء باستخدام مداخل متعددة ومنها:
- دراسة Yang (٢٠٠٩) التي استهدفت استخدام شبكة الإنترنت والتكنولوجيا كأداة لتعليم وتعلم الاستقصاء التاريخي لدى طلاب الصفوف (٥-١١)، وأوصت بأهمية المصادر التكنولوجية والإنترنت في تدريس التاريخ من أجل تنمية الاستقصاء ومساعدة الطلاب على الربط بين ما

- يدرسونه وحياتهم الشخصية، وأوصت بضرورة اهتمام موجهي ومطوري مادة التاريخ باستخدام الأنشطة التي تنمي الاستقصاء ومهارات التفكير لدى المتعلمين.
- ودراسة **Paska** (٢٠١٠) التي استهدفت استخدام الأفلام التاريخية القائمة على الاستقصاء التاريخي والأسئلة القائمة على الوثائق لدى طلاب الصف السابع بالمرحلة المتوسطة في تدريس التاريخ، وأوصت بضرورة استخدام الأفلام التاريخية لتعزيز مهارات الاستقصاء ودمج الطلاب في عملية التعلم.
- ودراسة **عبد الرحمن** (٢٠١٠) التي استهدفت تطوير كتب الجغرافية للصف العاشر الأساسي في ضوء مبادئ النظرية البنائية، وقياس أثرها في تنمية مهارات الاستقصاء، وأوصت بضرورة تنمية مهارات الاستقصاء في مراحل التعليم المختلفة لما لها من أهمية في زيادة قدرة التلاميذ على التقصي والبحث عن الحقائق التاريخية بأنفسهم تحت توجيه وإشراف من المعلم.
- ودراسة **Leach** (٢٠١٢) التي استهدفت استخدام نصوص تاريخية من المواقع التاريخية كمصادر رئيسة لتنمية الاستقصاء التاريخي لدى طلاب الصف الرابع والخامس الابتدائي، وتحديد ما إذا كان التدريس المركز على هذه النصوص يعزز من تحصيل الطلاب ويزيد من دافعيتهم لتعلم مادة التاريخ وينمي لديهم مهارات الاستقصاء، وأوصت بأهمية استخدام المصادر التاريخية لتنمية الاستقصاء والتفكير التاريخي.
- ودراسة **Marino** (٢٠١٣) التي استهدفت استخدام مبنى تاريخي أثري في مدينة نيويورك كمصدر أولى لإكساب التلاميذ المفاهيم التاريخية ومهارات الاستقصاء التاريخي المتمثلة في تحليل تاريخ إنشاء المبنى الأثري وأسلوبه المعماري والأفراد الذين عاشوا فيه في الماضي، وبهذه الطريقة ينمي التعلم باستخدام المبنى التاريخي الأثري مهارات الاستقصاء لدى المتعلمين من خلال طرح الأسئلة عن هذا المبنى والمباني التاريخية المختلفة، واستنتاج العلاقة بينهم وبين الأفراد الذين عاشوا فيها، وأوصت بأهمية استخدام المباني التاريخية الأثرية في تنمية مهارات الاستقصاء.
- ودراسة **Burn&Todd** (٢٠١٨) التي استهدفت استخدام التاريخ المحلي لتنمية الاستقصاء التاريخي لدى التلاميذ من أجل تعريفهم بتاريخهم المحلي من خلال البحث والاكتشاف بأنفسهم، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية الاستقصاء التاريخي.
- ودراسة **Phillips** (٢٠١٨) التي استهدفت استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الاستقصاء لطلاب المدارس العليا وكان عددهم (١٠٩) طلاب،



وأوصت بضرورة استخدام المصادر والمستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ لتنمية الاستقصاء.

- ودراسة Harrell (٢٠١٨) التي استهدفت تحليل منهج التاريخ الأمريكي لدى طلاب المرحلة المتوسطة لمعرفة ما يتضمنه المنهج من مهارات، كمهارة التفسير التاريخي وفاعلية الذات، والاستقصاء التاريخي، وأوصت الدراسة بضرورة تركيز المناهج على المهارات التاريخية، ومنها (البحث، تحديد المصادر، التفسير، التقييم، الاستقصاء، والتحليل في ممارستهم التعليمية).

ويتضح من هذه الدراسات أن اهتمام معلمي التاريخ بتنمية مهارات الاستقصاء لدى الطلاب، قد يساعد الطلاب على البحث والتقصي عن الحقائق التاريخية وتحليلها وإصدار أحكام بشأنها، وإنتاج المعرفة بأنفسهم وبذلك يظل أثر التعلم باقياً في ذاكرتهم لفترة طويلة، حيث لا ينساه الطلاب بسهولة وتطبيق المعرفة التي تم التوصل إليها في مواقف جديدة، بدلاً من تلقي المعرفة في صورة جاهزة من المعلم أو من الكتاب المدرسي.

وبناءً على ذلك، فإن هناك مصادر حديثة التي تتضمن خطواتها توجيه الطلاب نحو البحث والتقصي، وجمع الأدلة، وكتابة التقارير، وتحليل الكتابات، وتفسير الأحداث وغيرها، وقد تنمي مهارات الاستقصاء، هي المصادر الأولية الرقمية، حيث تعتمد هذه المصادر على وضع الطالب في مواقف تعليمية فعلية تتيح له قدر كبير من الحرية وتحقيق الذات، فالمعلم يحدد مع طلابه الحدث أو القضية التاريخية، ويبحث كل فريق من خلال المصادر المختلفة التي تدعم وجهة نظرهم من أسانيد وأدلة وذلك وفق منهجية بحثية صحيحة، تهدف إلى حصولهم على أفضل تعلم يمكن أن يحصلوا عليه، لأنه يُوجههم إلى التحرر من الأساليب التقليدية في التفكير والحصول على المعرفة، ويتيح لهم الفرصة لممارسة عملية البحث والتقصي في خطوات منظمة للتوصل لأدلة وشواهد تدعم موقفهم وتدريبهم على مهارات التعامل مع المادة التاريخية، بما ينمي قدراتهم على التقصي والتفسير والتحليل والاستنتاج.

وهذا ما أشار إليه كل من (Barton, 2005)، (محمد، ٢٠٠٨: ٤)، و(أبو سنيينة، ٢٠١٣: ٧٥) من أن مادة التاريخ تعتمد في دراسة الأحداث التاريخية على التقصي والبحث والتحليل والتفسير، ويستقي الدارسون معلوماتهم التاريخية من الآثار التي خلفها الإنسان، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال الأدلة والمصادر الأولية التي تساعد على كشف ما حدث في الماضي برؤية ناقدة، وإجراء مقارنة بين الأدلة للتوصل إلى الحقائق التاريخية وتعميمها.

فالتاريخ يحوي الكثير من الأخبار والأحداث المتباينة بل والمتناقضة أحياناً، ولذلك تثار تساؤلات كثيرة حول صحة هذا الخبر، وهنا يكون للمصادر الأولية دور مهم في التوضيح والإفصاح والإجابة عن التساؤلات المختلفة وفهم الأحداث التاريخية (سعيد، وعبدالله، ٢٠٠٨: ١١٣)، و (Bates,2018:64).

ويشير (محمد، ٢٠٠٨: ٢٤١، وأبوسينية، ٢٠١٣: ٧٦) إلى أن المصادر الأولية تعطينا صورة صادقة وحقيقية عن الأحداث الماضية، وتشمل كلاً من: (السجلات المحلية، الخرائط، الصحف المحلية، الإحصاءات السكانية، المتاحف المحلية، الصور، التاريخ الشفهي، المباني الأثرية، القلاع، الطرق، الآلات، النقوش، القصور، المساجد، الكنائس، الجسور، الطرق، العملات، الملابس، الروايات، السير الذاتية، التقارير عن الحوادث والمعاهدات، والخطب) لذا فإن استخدام هذه المصادر يتضمن بعض المهارات كالتنقيب والتقصي والنقد والتحليل والمقارنة والاستنتاج، وهذه المهارات يفترض أن يمتلكها معلمو التاريخ.

وكما أوضحت دراسة كل من (Pattueli,2007:2)، و (List,2014) أن استخدام المصادر الأولية الرقمية، ومنها: (الخطابات، الصور، اليوميات، الوثائق التاريخية، المكتبات الرقمية، والمتاحف الرقمية) يساعد على تنمية الاستقصاء التاريخي في تعليم مادة التاريخ، وذلك من خلال إتاحة المصادر الأولية على شبكة الإنترنت، ومن ثم يقوم الطلاب بتحليلها واستقصاء المعلومات التاريخية منها، وهذا يحتاج بطبيعة الحال إلى دعم من المعلم للطلاب عند البحث عن الوثائق التاريخية، واستخدام المعلومات المتاحة على الإنترنت.

ومن هنا فإن استخدام معلم التاريخ للمصادر الأولية الرقمية، يتطلب منه تحليل المادة الدراسية، وتحديد الحدث المراد تدريسه، وجمع الأدلة المتعلقة به، وتحليل وتفسير الأدلة التاريخية، وعمل المقارنة بين الأدلة، للتوصل إلى الحقائق التاريخية وتقييمها (Brown,&Dotson,2007:36).

وقد تعددت مظاهر الاهتمام بالمصادر الأولية الرقمية في مجال تدريس التاريخ، حيث اهتم بها العديد من الدراسات، منها:

- دراسات كل من (Bennett&Trofanenko,2002)، (Friedman,2004)، و (Friedman,2006) التي هدفت إلى استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ،

وتوصلت النتائج من خلال تطبيق الاستبانات والمقابلات والملاحظات إلى أن المصادر الأولية الرقمية تثير دافعية الطلاب نحو تعلم مادة التاريخ، وأوصت بضرورة تدريب معلمي التاريخ وتمييزهم مهنيًا، لكي يتمكنوا من استخدام المصادر الأولية الرقمية في الفصل الدراسي، لأنها تضيف قيمة لتعلم مادة التاريخ، ولها أهميتها في تنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب.

- ودراسة Pattuelli (٢٠٠٧) التي هدفت إلى توجيه معلمي كل من الدراسات الاجتماعية والتاريخ إلى أهمية استخدام المصادر الأولية الرقمية في التدريس، لما لها من أهمية تتمثل في مساعدة المتعلمين على فهم الحقائق والأحداث التاريخية، وتوصلت النتائج أن رقمنة الوثائق والمتاحف والتراث الثقافي يمثل مصدرًا مهمًا للمعلمين الذين يسعون لتنمية التفكير الناقد لدى طلابهم.
- ودراسة Beeghley (٢٠٠٨) التي هدفت إلى تعرف على مدى استخدام معلمي التاريخ للمصادر التاريخية الرقمية لدى التلاميذ من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر في تدريس الحرب الأهلية في مدارس جنوب ووسط بنسلفانيا، وتوصلت النتائج إلى أن المصادر التاريخية الرقمية لها تطبيقات هائلة في تدريس التاريخ، حيث أنها تمنح فرصة فريدة وقوية لتحويل تدريس التاريخ من النموذج القائم على المعلم إلى النموذج القائم على استقصاء الطالب للمعلومات والأحداث التاريخية بنفسه من خلال المصادر والأدلة التاريخية الرقمية.
- ودراسة Waring&Torrez (٢٠١٠) التي هدفت إلى تدريب المعلمين قبل الخدمة على استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ، وتوصلت نتائجها إلى أن استخدامها في التدريس كان له أثر إيجابي بالنسبة للمعلمين في تعرف كيفية استخدامها في تدريس التاريخ وعلى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تم التطبيق عليهم، حيث أن المعلم يعرض على التلاميذ المصادر الأولية الرقمية التي تتضمن وجهات النظر المتعددة المرتبطة بالأحداث والقضايا التاريخية، وبمنح التلاميذ الفرصة الكافية للتعامل مع المصادر، من أجل مساعدتهم على فهم محتوى مادة التاريخ بوضوح.
- ودراسة Liaw (٢٠١٠) التي هدفت إلى استخدام المصادر الأولية عبر الإنترنت لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام المصادر الأولية عبر الإنترنت يعد أداة جديدة لتدريس التاريخ، حيث إنها تمكن المعلمين من التوصل إلى الوثائق التاريخية التي كان من الصعب التوصل إليها، وأوصت بأهمية استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للمصادر الأولية الرقمية في التدريس.

- ودراسة Berson (٢٠١٤) التي هدفت إلى استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائجها إلى أن استخدامها في التدريس يجعل محتوى مادة التاريخ ذا معنى، ويساعد على استقصاء المعلومات من خلال الصور والخرائط في فترة زمنية معينة ومعرفة التراث الثقافي، وأوصت بضرورة استخدامها في جميع المراحل الدراسية المختلفة.
- ودراسة كل من Lamb&Johnson (٢٠١٣)، و Anderson (٢٠١٨) حيث هدفت هاتان الدراستان إلى استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ، وتوصلت النتائج إلى فاعليتها في التدريس، وأوصتا بضرورة دمجها في مادة التاريخ، لأنها تكسب الطلاب المعرفة الأساسية بالمحتوى التعليمي، وأنهم يتعلمون من خلالها تقييم الأدلة وبناء الآراء والتوصل إلى الاستنتاجات الصحيحة.

ومما سبق يتضح أن وصول المتعلم إلى الحقائق والأدلة التاريخية باستخدام المصادر الأولية الرقمية يعزز من عملية تعلم مادة التاريخ، وينمي بعض مهارات الاستقصاء من خلال البحث والتقصي، ويتيح فرص الاستمرار في معرفة المزيد عن الأحداث التاريخية الماضية، والتوصل إلى الصورة الحقيقية للحقائق والأحداث التاريخية من خلال الاستقصاء والبحث عنها، والتغلب على الرتابة والملل من دراسة مادة التاريخ.

ومن هذا المنطلق يسعى البحث الحالي إلى معرفة أثر استخدام برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الاستقصاء لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

### الإحساس بالمشكلة:

➤ بمراجعة المعايير القومية الأكاديمية المصرية المرجعية "قطاع كليات التربية": والصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، الإصدار الأول: يتضح أنها تضمنت مجموعة من المواصفات التي يجب أن يتقنها خريج كلية التربية إلى جانب المواصفات المرتبطة بالتخصص بعد الانتهاء من دراسة برنامج إعداد معلم التاريخ، ومنها أن: (يحلل الوثائق وينقدها، يشخص ويفسر الظواهر مقترحاً حلولاً لها، يفسر الظواهر باستخدام الأدلة والآثار والبراهين والحجج، يستنبط المفاهيم والنتائج والدروس المستفادة من الأحداث والظواهر في فهم الحاضر واستشراف المستقبل، والوسائط التكنولوجية للتواصل والبحث عن المعلومات التاريخية) (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٣: ١٨-١٩).

➤ ولتعرف الواقع الفعلي لطلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ وما يمتلكونه من مهارات الاستقصاء ومدى تمكنهم من استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ، قامت الباحثة بسؤال بعض الطلاب وكان عددهم (٤٠) طالبًا وطالبة أثناء تدريس مقرر الحاسب الآلي في التخصص عما يعرفونه عن المصادر الأولية الرقمية، ومهارات الاستقصاء، وأسفرت نتائج تلك المقابلة عن:

- أن عددًا كبيراً من الطلاب وعددهم (٢١ طالبًا وطالبة)، لا يعرفون شيئاً عن المصادر الأولية الرقمية.
- أن باقي الطلاب، وعددهم (١٩) كل ما يعرفونه عن المصادر الأولية الرقمية هو أنها المصادر التي نحصل من خلالها على المعلومات دون الرجوع إلى أي وسيلة أخرى، مثل الآثار، والبرديات.
- أنه بالنسبة للفرق بين المصادر الأولية والثانوية تتمحور معرفتهم حولها بأن المصادر الثانوية هي التي تستمد من المصادر الأولية، وغير موثوق فيها.
- وبالنسبة للفرق بين المصادر الأولية والأدلة التاريخية، اتضح أن عدد (١٤) طالبًا وطالبة، لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال، وباقي الإجابات تتمحور بين (نعم، ولا)، ولكن في حالة الإجابة بنعم لا يستطيعون تبرير ذلك.
- أنه بالنسبة للاستقصاء والأسئلة المتعلقة به اتضح أن حوالي (١٨) طالبًا وطالبة، لا يعرفون شيئاً عن الاستقصاء، أما باقي الطلاب وبلغ عددهم (٢٢) طالبًا وطالبة تتمحور إجاباتهم حول: " أنه طريقة للتعلم، أو هو البحث والتقصي في موضوع له علاقة بالتاريخ ".
- ويتبين من ذلك أن طلاب شعبة التاريخ الفرقة الثالثة ليس لديهم معرفة كافية عن المصادر الأولية الرقمية، ولا بكيفية توظيفها في تدريس مادة التاريخ، ولا بالاستقصاء ومهاراته، وهذا ما أكدته الأسئلة التي تم توجيهها لهم.

➤ وبالاطلاع أيضًا على اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة بينها (٢٠١٧م)، وجدت الباحثة أن طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ يدرسون في الفرقة الأولى (منهج البحث التاريخي) بالفصل الدراسي الأول، والفرقة الثانية (مدخل إلى علم الآثار) بالفصل الدراسي الأول، ومدخل إلى علم الوثائق (الأرشيفات) بالفصل الدراسي الثاني، والفرقة الثالثة يختار الطالب مقررًا واحدًا من الآتي (تحقيق المخطوط - نصوص تاريخية باللغة العربية)، وعلى الرغم من دراستهم لبعض أنواع المصادر الأولية، إلا أنهم لا يعرفون عن المصادر الأولية سوى أنها تضم الآثار والبرديات فقط.

➤ وفي ضوء ما أشارت إليه دراسات كل من (Bennett,2002)، (Waring,2004)، (Friedman,2006)، و (أبوسنينة، ٢٠١٣): بضرورة تدريب معلمي التاريخ على استخدام المصادر الأصلية في تدريس مادة التاريخ. وبناءً على ذلك، وما لمستته الباحثة من أهمية كبيرة لتنمية مهارات الاستقصاء، وانطلاقاً مما سبق، وفي حدود علم الباحثة بأنه لا توجد دراسة عربية استخدمت المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الاستقصاء لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، لذا هدف البحث إلى ذلك.

### مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في تدني معرفة طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بالمصادر الأولية الرقمية وبكيفية استخدامها في تدريس التاريخ، وبالاستقصاء ومهاراته، وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات الاستقصاء التي ينبغي تلمينها لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية؟
٢. ما البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الاستقصاء لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية؟
٣. ما فاعلية البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية في تنمية مهارات الاستقصاء لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية؟

### أهداف البحث وأهميته:

تمثلت أهداف البحث وأهميته فيما يلي :

- ١- تقديم برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية، يستفيد منه مطورو ومخطوطو المناهج من خلال توظيفه في تدريس بعض موضوعات مادة التاريخ.
- ٢- تقديم دليل المعلم، يستفيد منه معلمو مادة التاريخ في كيفية تدريس بعض الموضوعات باستخدام المصادر الأولية الرقمية، وكذلك الباحثون في كيفية إعداد دليل للمعلم في موضوعات دراسية أخرى.
- ٣- بناء اختبار مهارات الاستقصاء، ويفيد هذا الاختبار معلمي مادة التاريخ في قياس تلك المهارات لتقييم تلاميذهم والتعرف على مستواهم، وكذلك يفيد الباحثين في إعداد اختبارات مشابهة.

٤-فتح مجال جديد أمام الباحثين لاستخدام المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات أخرى لدى طلاب آخرين.

٥-حث القائمين على إعداد معلمي التاريخ قبل الخدمة على أهمية عقد ورش تدريبية للمعلمين، من أجل استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ بكل فعالية وكفاءة.

٦-تعرف على أثر استخدام برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الاستقصاء لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

### حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على:

١-موضوعات وحدتي من البرنامج: "مصر تحت الحكم العثماني" و"مصر والزحف الإستعماري ومحاولات التحرر الوطني".

٢-مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية.

٣-بعض أنواع المصادر الأولية الرقمية، ومنها: (طوابع بريدية، خرائط، صور تاريخية، صحف يومية، خطب تاريخية، خطابات تاريخية، نصوص تاريخية، أفلام وثائقية، ميداليات تذكارية، و عملات معدنية)، لأنها تتناسب مع موضوعات البرنامج المختارة، والتي قد تسهم في تنمية مهارات الاستقصاء لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

٤-مهارات الاستقصاء الآتية: (طرح الأسئلة وفرض الفروض، تقصي الحقائق التاريخية، تحليل الأحداث التاريخية، استنتاج الأحداث التاريخية، إصدار الأحكام واتخاذ قرار بشأن الأحداث التاريخية).

### فروض البحث:

✳ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(a \geq 0,05)$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستقصاء: (طرح الأسئلة وفرض الفروض، تقصي الحقائق التاريخية، تحليل الأحداث التاريخية، استنتاج الأحداث التاريخية، إصدار الأحكام واتخاذ قرار بشأن الأحداث التاريخية) لصالح التطبيق البعدي، وذلك على مستوى المهارات الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار.

**إجراءات البحث:**

للإجابة عن أسئلة البحث تم إتباع الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات الاستقصاء التي ينبغي تنميتها لدى طلاب شعبة التاريخ، وذلك من خلال الاطلاع على:

- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الاستقصاء.
- طبيعة مهارات الاستقصاء وتصنيفاتها.
- طبيعة مادة التاريخ.
- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة لوضعها في صورتها النهائية.

ثانياً: بناء البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية، وذلك من خلال:

- دراسة نظرية للأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المصادر الأولية الرقمية في مجال تدريس التاريخ.
- تحديد فلسفة البرنامج.
- تحديد الأسس التي يعد البرنامج في ضوءها.
- تحديد أهداف البرنامج.
- تحديد محتوى البرنامج من خلال اختيار بعض موضوعات التاريخ، وتجميع ما يتعلق بها من مصادر أولية رقمية.
- تحديد طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج.
- تحديد المواد والأدوات والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية المصاحبة.
- تحديد أساليب التقويم المتبعة في البرنامج.
- إعداد دليل المعلم لتوضيح إجراءات البرنامج.
- عرض البرنامج المقترح على مجموعة السادة المحكمين لضبطه والحكم عليه، وإجراء التعديلات اللازمة حتى يصبح في صورته النهائية.

ثالثاً: إعداد أداة البحث المتمثلة في:

- اختبار مهارات الاستقصاء لدى طلاب شعبة التاريخ. (إعداد الباحثة)
- ثم عرض هذه الأداة على مجموعة من السادة المحكمين؛ لضبطها ووضعها في صورتها النهائية.



رابعاً: تنفيذ تجربة البحث، وقد تم تنفيذها وفقاً للخطوات الآتية:

- تحديد التصميم التجريبي للبحث، وذلك عن طريق اختيار مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ (نموذج المجموعة الواحدة).
  - تطبيق أداة البحث (اختبار مهارات الاستقصاء) قبلياً على مجموعة البحث.
  - تدريس البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية على طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ.
  - تطبيق أداة البحث بعدياً على مجموعة البحث.
- خامساً: رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- سادساً: تقديم التوصيات والمقترحات.

### مصطلحات البحث :

المصادر الأولية الرقمية: Digital primary sources

عرفها (Friedman,2009:269)، بأنها: التعبير عن الحدث التاريخي ببنية إلكترونية، من خلال استخدام المصادر الأولية الرقمية، وتستخدم لتحفيز للطلاب وتنمية مهارات التفكير والاستقصاء لديهم.

وتُعرف المصادر الأولية الرقمية إجرائياً بأنها:

مجموعة من المصادر الأولية التي يتم إعدادها بشكل رقمي باستخدام تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت، وتتمثل في: (نصوص تاريخية، صور تاريخية، صحف يومية، خرائط، طابع بريدية، خطب تاريخية، أفلام وثائقية، خطابات تاريخية، ميداليات تذكارية، وعمليات معدنية)، بهدف مساعدة طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ على التوصل إلى المعرفة التاريخية من مصادرها الأولية الرقمية، وإشعارهم بأن المعلومات التي يدرسونها لها أصول وأساس في الواقع، وتوجيههم إلى استخدامها يجعلهم يستقون عن المعلومات بأنفسهم ويمرون بالمراحل التي يمر بها المؤرخ التاريخي من جمع الحقائق التاريخية، وفحصها وتفسيرها وتحليلها وتطبيق ما تم التوصل إليه على مواقف أخرى مشابهة وإصدار أحكام واتخاذ قرار بشأنها.

### مهارات الاستقصاء: Inquiry Skills

عرفها محمد (٢٠١٦: ١٧)، بأنها: مجموعة من العمليات والأنشطة التعليمية، تهدف إلى إحداث التعلم الذاتي، وتنمية وتطوير إمكانيات وقدرات المتعلم للتفكير من خلال استرجاع المعرفة السابقة وتنظيمها، وتوليد الأفكار والاستنتاج، وتطبيقها في مواقف حياتية أخرى مشابهة.

وتُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات التي يمارسها طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ خلال أدائهم للأنشطة التاريخية المتنوعة بهدف البحث والتقصي عن المعرفة والحقائق التاريخية التي يتم جمعها من مصادر أولية متنوعة، واستخدامها في تفسير الأحداث التاريخية أو حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية، وتتمثل تلك المهارات في مهارة: (طرح الأسئلة وفرض الفروض، تقصي الحقائق التاريخية، تحليل الأحداث التاريخية، استنتاج الأحداث التاريخية، إصدار الأحكام واتخاذ قرار بشأن الأحداث التاريخية) وتقاس بالاختبار المعد لهذا الغرض من قبل الباحثة.

### الجانب التطبيقي للبحث، ويتضمن:

إعداد أدوات البحث، والتي اشتملت على:

١- إعداد قائمة مهارات الاستقصاء التي ينبغي تنميتها لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، وتم ذلك من خلال:

- تحديد الهدف من القائمة، ومصادر اشتقاقها من خلال الرجوع إلى الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية.
- وضع القائمة في صورتها الأولية حيث تضمنت خمس مهارات رئيسية، وهي (طرح الأسئلة وفرض الفروض، تقصي الحقائق التاريخية، تحليل الأحداث التاريخية، استنتاج الأحداث التاريخية، إصدار الأحكام واتخاذ قرار بشأن الأحداث التاريخية).
- ضبط القائمة ووضعها في صورتها النهائية بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، وأصبحت تشمل على خمس مهارات رئيسية يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية وعددها (٢٦).

٢- إعداد اختبار مهارات الاستقصاء، وذلك من خلال:

- تحديد الهدف من الاختبار: حيث استهدف الاختبار قياس مستوى بعض مهارات الاستقصاء (طرح الأسئلة وفرض الفروض، تقصي الحقائق التاريخية، تحليل الأحداث التاريخية، استنتاج الأحداث التاريخية، إصدار الأحكام واتخاذ قرار بشأن الأحداث التاريخية) لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.
- بناء مفردات الاختبار: تم بناء مفردات الاختبار من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات الاستقصاء موضع اهتمام الدراسة الحالية.

■ **وصف الاختبار:** تكون الاختبار من خمس مهارات رئيسية، وكل مهارة تتكون من عدد من المهارات الفرعية، وبذلك يتكون الاختبار الكلي من (٢٨) سؤالاً، وتم صياغة الاختبار في صورة اختيار من متعدد، يلي كلاً منها مجموعة من البدائل "اختيارات" (أ- ب- ج- د)، بينها بديل واحد صحيح، والبعض الآخر في شكل أسئلة مفتوحة والتي تتطلب من الطلاب قراءتها بشكل جيد من أجل الإجابة عن تتضمنه من أسئلة استقصائية، تعبر عن كل مهارة من مهارات الاستقصاء المختارة.

■ **طريقة تصحيح الاختبار:** يتكون الاختبار من (٢٨) سؤالاً، وتم حساب درجات الاختبار من خلال إعطاء الطالب الذي يختار الاستجابة الصحيحة (١) درجة واحدة في أسئلة الاختيار من متعدد، وصفرًا للإجابة الخطأ، وفي الأسئلة المفتوحة تم تحديد (٣) ثلاث درجات، لكل سؤال إجابته صحيحة وصفر للإجابة الخطأ، وبذلك أصبحت الدرجة النهائية للاختبار (٧٤) درجة.

■ **صياغة تعليمات الاختبار:** تم مراعاة الدقة والوضوح عند صياغة تعليمات الاختبار حتى يسهل على الطالب اتباعها عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتضمنت تعليمات الاختبار وصف الهدف منه، وعدد عباراته، وطريقة الإجابة عنه.

٣- **بناء البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الاستقصاء لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية:**

تم بناء البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الاستقصاء وذلك من خلال:

١- **دراسة دراسة نظرية للأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المصادر الأولية الرقمية في مجال تدريس التاريخ.**

٢- **تحديد فلسفة البرنامج:** ويستند بناؤه على فلسفة النظرية البنائية حيث تنطلق هذه النظرية من أن الطالب يبني فهمه الخاص أو معرفته، بالاعتماد على خبراته الذاتية ويستخدم هذه الخبرات لكشف عما يحيط به أو لحل المشكلات التي تواجهه، وهذا يتطلب تشجيع الطلاب على بناء معارفهم بأنفسهم، وعلى المعلم أن يساعدهم ويقدم لهم أحداثاً تاريخية تتحدى تفكيرهم وتشجعهم على البحث والتقصي عنها لتفسيرها وتحليلها

وإصدار أحكام عليها، وتدريبهم على كيفية الحصول على المعرفة التاريخية وبنائها ومعالجتها بحيث تصبح عنصراً رئيساً من عناصر شخصيته المعرفية.

٣- **تحديد أسس بناء البرنامج:** وتم إعداد البرنامج الحالي القائم على المصادر الأولية الرقمية في ضوء مجموعة من الأسس، وتعد هذه الأسس مرحلة مهمة في إعداد البرنامج وتتمثل في:

- ❖ الاتجاهات العالمية والتكنولوجيا المعاصرة.
  - ❖ أهداف تدريس التاريخ بشكل عام وللمرحلة الجامعية شعبة التاريخ خاصة.
  - ❖ خصائص نمو الطلاب في المرحلة الجامعية.
  - ❖ أسس متعلقة بتنمية مهارات الاستقصاء.
- ٤- **تحديد أهداف البرنامج:** تم تحديد أهداف البرنامج وكذلك الأهداف الخاصة المعرفية والوجدانية والمهارية لكل موضوع من موضوعات البرنامج الحالي، وقد روعي أن تكون الأهداف العامة أو الخاصة محددة تحديداً دقيقاً، تصف سلوك الطالب وليس سلوك المعلم، وتكون واقعية يمكن تحقيقها في ظل الإمكانيات المتاحة وقابلة للقياس والملاحظة.
- ٥- **تحديد محتوى البرنامج:** تم تحديد المحتوى في ضوء الأهداف التي يسعى إليها هذا البرنامج، وأعد هذا المحتوى حتى يحقق الأهداف المرجو تحقيقها من البرنامج، وبناءً على ذلك تم اختيار بعض الموضوعات التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الاستقصاء لدى الطلاب (مجموعة الدراسة)، وقد وقع اختيار الباحثة على هذه الموضوعات لأنها تعد الأكثر مناسبة، حيث يسهل تجميع ما يتعلق بها من مصادر أولية رقمية تمثلت في: (صور تاريخية، خطب تاريخية، خطابات تاريخية، أفلام وثائقية، طوابع بريدية، خرائط، ميداليات تذكارية، عملات معدنية، نصوص تاريخية، وصحف يومية)، مما يساعد طلاب شعبة التاريخ على تنمية تلك المهارات.

ومن هذه الموضوعات ما يلي: (مصر بين المماليك والعثمانيين، الحملة الفرنسية، ثورة الشعب المصري وتولية محمد علي، محمد علي وبناء مصر الحديثة، خلفاء محمد علي وازدياد النفوذ الأجنبي، الحركة الوطنية والثورة العربية، الكفاح الوطني ضد الاحتلال البريطاني، مصر من الحماية البريطانية حتى ثورة يوليو ١٩٥٢م)، وقد تم تنظيم المحتوى الذي تم تناوله داخل البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية، بحيث يتضمن العناصر

التالية: (مقدمة، الأهداف السلوكية، إجراءات التنفيذ، الاستراتيجيات والوسائل التعليمية، المصادر الأولية الرقمية، الأنشطة المصاحبة، كتب ومراجع يمكن الرجوع إليها والاستزادة منها، مهارات الاستقصاء المراد تنميتها، والتقويم).

٦- **تحديد طرق واستراتيجيات التدريس:** تعد طرق واستراتيجيات التدريس من المكونات الأساسية لبناء البرنامج الحالي ومكوناً مهماً من أجل تنمية الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها، وقد روعي أثناء اختيار طرق واستراتيجيات التدريس أن تناسب الموقف التدريسي وتحقق أهدافه وتجعله أكثر فاعلية وتكون مناسبة لخصائص وحاجات الطلاب (مجموعة الدراسة) ودوافعهم وأن تعتمد على النشاط الإيجابي للطلاب، وقد تم الاعتماد على طرق واستراتيجيات متنوعة وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ومنها: (الحوار والمناقشة، العصف الذهني، التعلم التعاوني، والتساؤل الذاتي).

٧- **تحديد المواد والأدوات والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية المصاحبة:** تم استخدام مجموعة من المواد والأدوات والوسائل التعليمية باعتبارها مكوناً أساسياً من مكونات البرنامج، وقد روعي أثناء اختيار المواد والأدوات والوسائل التعليمية أن تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمحتوى البرنامج والأهداف التعليمية التي ينبغي تحقيقها لدى الطلاب، وتم تحديد المواد والأدوات والوسائل التعليمية التي تهدف إلى تنمية مهارات الاستقصاء، ومنها: مجموعة من (الصور والخلفيات، الخرائط، الأجهزة والأدوات، التسجيلات الصوتية)، كما تم إعداد مجموعة من الأنشطة المصاحبة، والتي تسهم إسهاماً إيجابياً في تحقيق الأهداف التي ينبغي تنميتها لدى طلاب شعبة التاريخ، والبرنامج الحالي يتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية الإثرائية القائمة على التحري والاستقصاء، والتي تطبق من خلال العمل داخل البرنامج فردياً أو جماعياً، وقد تم إعداد الأنشطة في كل موضوع حسب المصدر الرقمي موضوع الدراسة.

٨- **تحديد أساليب التقويم:** في ضوء ما تم عرضه يستخدم البرنامج الحالي ثلاثة أنواع من التقويم لمعرفة ما إذا تحققت أهداف البرنامج وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف وعلاجها، فقد اعتمد البرنامج على أساليب التقويم التالية: (التقويم القبلي، التقويم التكويني أو البنائي، التقويم النهائي (الختامي)).

٩- إعداد دليل المعلم لتوضيح إجراءات البرنامج: تم إعداد دليل المعلم ليسترشده به معلم التاريخ في تدريس الموضوعات المختارة وفقاً للبرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة منه، وقد اشتمل الدليل على المكونات الآتية: (الفهرس، مقدمة الدليل، الهدف من الدليل، توجيهات عامة للمعلم، الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الموضوعات المختارة، الأهداف الخاصة للموضوعات المختارة، الموضوعات المتضمنة بدليل المعلم وعرضها، المراجع التي تم الاستعانة بها).

١٠- ضبط البرنامج: للتأكد من صلاحية البرنامج تم إعداد قائمة بمعايير البرنامج القائم على المصادر الأولية الرقمية، وتشتمل القائمة على معايير خاصة بكل من: (تصميم الشاشة، الأهداف التعليمية، المصادر الأولية الرقمية، الأنشطة الإثرائية المصاحبة، أساليب التقويم، فنية البرنامج)، وتم عرض قائمة المعايير والبرنامج على مجموعة من السادة المحكمين تخصص (مناهج وطرق تدريس التاريخ)، وإجراء التعديلات اللازمة، حتى أصبح البرنامج في صورته النهائية.

### نتائج البحث:

#### توصلت نتائج البحث الحالي إلي ما يلي:

✱ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $a \geq 0,01$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في المهارات الرئيسة لاختبار مهارات الاستقصاء: (طرح الأسئلة وفرض الفروض، تقصي الحقائق التاريخية، تحليل الأحداث التاريخية، استنتاج الأحداث التاريخية، إصدار الأحكام واتخاذ قرار بشأن الأحداث التاريخية) لصالح التطبيق البعدي، وذلك على مستوى المهارات الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار، وهذا يشير إلى قبول هذا الفرض البحثي، لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ويوضحه الجدول التالي:

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستقصاء.

مستوي الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	التطبيق	المهارة الرئيسية
٠,٠١	٢٩	١١,٤٥٨	١,٩٧٦٠٨	٦,٠١٦٧	٣٠	القبلي	طرح الأسئلة وفرض
			٢,٠٣١٣٦	١٠,٨٣٣٣		البعدي	الفروض
١٠,١١٠		٢,١٠٨٠٧	٥,٧٥٠٠	القبلي		تقصي الحقائق التاريخية	
		١,٨٩٧٩٧	٩,٩٦٦٧	البعدي			
٠,٠١		٦,١١٤	٢,٢٦٤٤٢	٨,٤٠٠٠		القبلي	تحليل الأحداث التاريخية
				٢,٧١٣١٠		١١,١٣٣٣	
٠,٠١		١٥,٢٧٢	١,٨٣٥٢٤	٥,٩٥٠٠		القبلي	استنتاج الأحداث التاريخية
				١,٠٦١٨٨		١٢,١٠٠٠	
٠,٠١		١٠,٧٠٢	٢,٧٤٤٠٦	٧,٢٦٦٧		القبلي	إصدار الأحكام واتخاذ قرار بشأن الأحداث التاريخية
				١,١٧٣٩٥		١٢,٩٦٦٧	
٠,٠١		١٩,٢١٤	٦,٧٤٧٥٢	٣٣,٣٨٣٣		القبلي	الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستقصاء
				٥,٤١٢٣١		٥٧,٠٠٠٠	

ويمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

إن تحسن مهارات الاستقصاء المختارة في الدراسة الحالية لدى الطلاب يمكن أن يرجع إلى مناسبة محتوى البرنامج بما يتضمنه من أنشطة أتاحت للطلاب العديد من فرص التعلم واكتساب تلك المهارات، وذلك من خلال تنوع الأنشطة التعليمية التي أسهمت في تنمية مهارات الاستقصاء المراد تنميتها واستخدام المصادر الأولية الرقمية أثناء ممارسة الأنشطة، والتي تمثلت في (صور تاريخية، خطب تاريخية، أفلام وثائقية، خطابات تاريخية، طوابع بريدية، ميداليات تذكارية، نصوص تاريخية، خرائط، عملات معدنية، وصحف يومية)، أسهمت في إيجاد فرص مناسبة للتعلم، واكتساب وممارسة مهارات الاستقصاء جميعها، ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

✱ تحسن مهارة طرح الأسئلة وفرض الفروض، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٦,٠١٦٧) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (١٠,٨٣٣٣)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذه المهارة، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على كيفية طرح الأسئلة وفرض الفروض للأحداث أو القضايا التاريخية، حيث قدم البرنامج مجموعة من المصادر الأولية الرقمية، ويطلب المعلم من الطلاب طرح الأسئلة وفرض فروق بشأن الأحداث أو القضايا التاريخية المتضمنة في المصدر الأولي الرقمي، ثم مناقشتهم في هذه الأسئلة والفروض المطروحة بشأنها لتأكيد الأسئلة الصحيحة والفروض المتعلقة بها، وبذلك تحسنت مهارة طرح الأسئلة وفرض الفروض لدى الطلاب، وأصبح لديهم القدرة على كيفية طرح الأسئلة وفرض الفروض للأحداث والقضايا التاريخية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من إسماعيل (٢٠٠٨)، Marino (٢٠١٣)، وعبد الحى (٢٠١٦)، وأوصت هذه الدراسات بضرورة استخدام معالجات تدريسية مختلفة من أجل تنمية مهارات الاستقصاء.

✱ تحسن مهارة تقصي الحقائق التاريخية، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٥,٧٥٠٠) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٩,٩٦٦٧)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذه المهارة، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على كيفية تقصي الحقائق التاريخية من خلال المصادر الأولية الرقمية، حيث قدم البرنامج مجموعة من المصادر الأولية الرقمية، وطلب المعلم من الطلاب التقصي والبحث عن الحقائق والأحداث التاريخية المتضمنة بها لتفسيرها، مما زاد من فرص تدريب الطلاب على تلك المهارة، من خلال ممارسة العديد من الأنشطة المرتبطة بالمهارة، وبذلك تحسنت مهارة تقصي الحقائق التاريخية لدى الطلاب، وأصبح لديهم القدرة على التقصي عن الحقائق التاريخية للأحداث والقضايا التاريخية.

✱ تحسن مهارة تحليل الأحداث التاريخية، حيث بلغ متوسط طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٨,٤٠٠٠) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (١١,١٣٣٣)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي



لهذه المهارة، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على كيفية تحليل الأحداث التاريخية من خلال المصادر الأولية الرقمية، حيث قدم البرنامج مجموعة من المصادر الأولية الرقمية، وطلب المعلم من الطلاب تحليل الحدث التاريخي المتضمن في المصدر الأولي الرقمي، وتحليل العوامل المؤثرة في الحدث التاريخي والعلاقة بين السبب والنتيجة، مما زاد من فرص تدريب الطلاب على تلك المهارة، من خلال ممارسة العديد من الأنشطة المرتبطة بالمهارة، وبذلك تحسنت مهارة تحليل الأحداث التاريخية لدى الطلاب، وأصبح لديهم القدرة على تحليل الأحداث التاريخية، واتفق ذلك مع دراسة كل من إسماعيل (٢٠٠٨)، Beeghley (٢٠٠٨)، Schuster (٢٠٠٨)، Stover & Pollock (٢٠١٤)، عبد الحى (٢٠١٦)، وعبد العليم (٢٠١٧) التي استخدمت معالجات مختلفة لتنمية مهارة تحليل الأحداث التاريخية، وأوصت بضرورة استخدام معالجات تدريبية أخرى لتنمية هذه المهارة.

✱ تحسن مهارة استنتاج الأحداث التاريخية، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٥,٩٥٠٠) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (١٢,١٠٠٠)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذه المهارة، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على كيفية استنتاج الحقائق التاريخية من خلال المصادر الأولية الرقمية، حيث قدم البرنامج مجموعة من المصادر الأولية الرقمية، وطلب المعلم من الطلاب استنتاج الأحداث المترتبة على ظروف تاريخية معينة، واستنتاج الدروس المستفادة من دراسة الأحداث التاريخية، مما زاد من فرص تدريب الطلاب على تلك المهارة، من خلال ممارسة العديد من الأنشطة المرتبطة بالمهارة، وبذلك تحسنت مهارة استنتاج الأحداث التاريخية لدى الطلاب، وأصبح لديهم القدرة على استنتاج الأحداث التاريخية، واتفق ذلك مع دراسة كل محمد (٢٠١٦) التي استخدمت معالجات مختلفة لتنمية مهارة استنتاج الأحداث التاريخية، وأوصت بضرورة استخدام معالجات تدريبية أخرى لتنمية هذه المهارة

✱ تحسن مهارة إصدار الأحكام واتخاذ قرار بشأن الأحداث التاريخية، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٧,٢٦٦٧) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (١٢,٩٦٦٧)، وهذا يدل على وجود فروق ذات

دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذه المهارة، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على كيفية إصدار الأحكام واتخاذ قرار بشأن الأحداث التاريخية من خلال المصادر الأولية الرقمية، حيث قدم البرنامج مجموعة من المصادر الأولية الرقمية التي تعرض وجهات نظر متعددة للمؤرخين وتطرح آراء جديدة وتسلط الضوء على أحداث تاريخية مثيرة للجدل، مما زاد من دافعية الطلاب للبحث من خلال المصادر التاريخية لإصدار أحكام واتخاذ قرار بشأن الحدث أو القضية التاريخية وتقديم رؤى تاريخية لبعض المشكلات والقضايا التاريخية، مما زاد من فرص تدريب الطلاب على تلك المهارة، من خلال ممارسة العديد من الأنشطة المرتبطة بالمهارة، وبذلك تحسنت مهارة إصدار الأحكام واتخاذ قرار بشأن الأحداث التاريخية لدى الطلاب، وأصبح لديهم القدرة على إصدار أحكام واتخاذ قرار بشأن الأحداث والقضايا التاريخية، واتفق ذلك مع دراسة كل من محمد (٢٠١٣)، محمد (٢٠١٩)، وسيد (٢٠٢٠) التي استخدمت معالجات مختلفة لتنمية مهارة إصدار الأحكام واتخاذ قرار بشأن الأحداث التاريخية على مراحل تعليمية أخرى، وأوصت بضرورة استخدام معالجات تدريبية أخرى لتنمية هذه المهارة.

### توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يوصي البحث الحالي بما يلي:
- ١- ضرورة تضمين المناهج الدراسية بشكل عام ومادة التاريخ بشكل خاص لمهارات الاستقصاء، من خلال اهتمام القائمين على وضع المناهج بالتركيز على تضمين بعض المصادر الأولية الرقمية التي تتلاءم مع محتوى المادة الدراسية في المرحلة العمرية، وتساعد على تنمية تلك المهارات المنشودة.
  - ٢- ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ قبل الخدمة وأثناءها لتدريبهم على التدريس باستخدام المصادر الأولية الرقمية حتى يتم التوصل بهم لمرحلة التمكن من استخدامها في الفصل الدراسي.
  - ٣- تنوع الأسئلة المتضمنة في كتب التاريخ في المراحل التعليمية المختلفة، بحيث لا تنصب على الجوانب المعرفية فقط، بل تلزم الطالب بإطلاق قدراته الذهنية في البحث عن

صحة المعلومات المتعلقة بالأحداث أو القضايا التاريخية ؛ مما يساعد على تنمية مهارات الاستقصاء لديهم.

٤- الاهتمام بالأنشطة وخاصة الأنشطة الإلكترونية التي تشجع الطلاب على البحث والتقصي وبناء المعرفة التاريخية، وتزويد من دافعيتهم نحو تعلم مادة التاريخ من خلال الاستقصاء.

٥- الاهتمام بتعليم المعلمين كيفية إكساب الطلاب مهارات الاستقصاء عن طريق عقد ورش عمل ودورات تدريبية لهم والتأكيد على أهمية هذه المهارات.

### مقترحات البحث:

#### يقترح البحث الحالي القيام بإجراء البحوث التالية:

- ١- فاعلية وحدة مقترحة في التاريخ قائمة على المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات التفكير البصري والوعي التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- فاعلية برنامج مقترح قائم على المصادر الأولية الرقمية في تنمية مهارات التفكير التاريخي والحس التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة على التدريس باستخدام المصادر الأولية الرقمية لتنمية أدائهم التدريسي.
- ٤- تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة وأثره في تنمية مهارات الاستقصاء.
- ٥- استخدام التعلم القائم على المشكلة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثالثة.

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية :

- أبو سنينة، عودة عبد الجواد (٢٠١٣). احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بفلسطين، ٢١ (١)، ٧٣-١٢٣.
- إسماعيل، مروة حسين (٢٠٠٨). تطوير منهج جغرافية المرحلة الإعدادية في ضوء المعايير العالمية وأثره على تنمية مهارات الاستقصاء والتحصيّل لدى تلاميذ تلك المرحلة. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية: جامعة عين شمس.
- توفيق، غازى جمال (١٩٩٨). درجة تعرف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بالمهارات الاستقصائية وأثره في درجة تفضيل طلبتهم لأنواع الأسئلة واتجاهاتهم نحوها. مجلة مركز البحوث التربوية، ٧، (١٣)، ٢٠٧-٢٤٤.
- الجمال، علي أحمد (٢٠٠٥). تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: عالم الكتب.
- حسين، أحمد عبد الرشيد (٢٠١٣). فاعلية برنامج تقني قائم على تنويع التدريس بالوسائط المتعددة والرحلات الاستكشافية في تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والحس المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤ (٤١)، ٥٣-١١٠.
- لرشايدة، محمد صبيح (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي في إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية كفايات كل من قراءة الخريطة والاستقصاء في المدارس المهنية في الأردن. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة اليرموك.
- سعيد، عاطف محمد؛ وعبدالله محمد جاسم (٢٠٠٨). الدراسات الاجتماعية طرق التدريس والاستراتيجيات". القاهرة: دار الفكر العربي.
- سيد، ريهام قرني (٢٠٢٠). برنامج إثرائي في التاريخ قائم على تخطيط المعارك الحربية لتنمية حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- عبد الباري، محمد عبد الحليم (٢٠١٩). فاعلية استخدام خرائط التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاستقصائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بطنطا، ٧٥ (٣)، ٤٩٩-٥٤٤.

عبد الحى، خليل عبد الغفار (٢٠١٦). فاعلية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية بعض المهارات الاستقصائية والتفكير التأملية في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة طنطا.

عبد الرحمن، أريح صالح (٢٠١٠). تطوير كتب الجغرافية للصف العاشر الأساسي في ضوء مبادئ النظرية البنائية وقياس أثره في تنمية مهارات الاستقصاء. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة اليرموك.

عبد العليم، تامر محمد (٢٠١٧). تصور مقترح لمنهج التاريخ في ضوء بعض نظريات تفسير مسار التاريخ لتنمية التحصيل ومهارات التحليل التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٩٥)، ٢٠-٣٣.

عبد اللطيف، صبري عبد الحميد (٢٠١٣). فاعلية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الاستقصاء في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة طنطا.

عبد الواحد، إيمان محمد (٢٠٠٧). فعالية استخدام طريقة الاستقصاء في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير الناقد لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي ذوى الأساليب المعرفية (معتمد-مستقل) عن المجال الإدراكي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.

قرني، زبيدة محمد (٢٠١٣). استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب (وتطبيقاتها في المواقف التعليمية). القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

محمد، علي جودة (٢٠٠٨). اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ. بنها: مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية.

محمد، غزاي خليل (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح في مادة التاريخ قائم على التدريس التأملية لتنمية مهارات الاستقصاء والتحصيل لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي بجمهورية العراق. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة المنصورة.

محمد، محمد زغلول (٢٠١٣). فاعلية برنامج الكورت CORT في تنمية مهارات الإبداع واتخاذ القرار في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة المنوفية.

محمد، مرفت محمد (٢٠١٩). تأثير برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة في تدريس التاريخ على تنمية الوعي السياسي وبعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية: جامعة عين شمس.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Anderson, M. A. (2018). Teaching with primary digital sources: welcome to the TPS teachers network. *Computers in libraries*, 38(7), 33-36. Available from: <https://www.infotoday.com>.
- Barton, K. C. (2005). Primary sources in history: Breaking through the Myths. *Journal of Teaching History*, 86(10), 745-753.
- Bates, D. (2018). The bates shop: Fishing for primary source documents. *Illinois Reading Council Journal*, 46(4), 61-65.
- Beeghley, J. R. (2008). *An examination of the use of digital historical resources for the teaching of the civil war in south central Pennsylvania public schools* (Published doctoral dissertation). Available from <https://www.proquest.com>.
- Bennett, N. & Trofanenko, B. (2002). Digital primary source materials in the classroom (onLine). Full Text from Eric. Available from <https://www.archimuse.com>.
- Berson, L. R. (2014). Developing multiple literacies of young learners with digital primary sources. *Journal of digital Social Studies*, 45-60.
- Brown, C. & Dotson, K. (2007). A case study using digital primary source documents. *Journal of Tech Trends: Linking Research & Practice to Improve*, 51(3), 30-37.
- Brush, T. (2014). An instructional model to support problem – based historical inquiry: The persistent issues in history network. *The interdisciplinary Journal of problem-based Learning*, 8 (1), 39-50.
- Burn, K. & Todd, J (2018). The knowledge needed to plan a local history enquiry. *Journal of Teaching History*, (170), 50-60.
- Busby, R. S. (2011). Learning through doing: Pre-service teacher training in historical inquiry through oral history projects. *Journal of Oral History Review*, 38(1), 175-184.
- Foster, S. J. & Padgett, C. (1999). Authentic historical inquiry in the social studies classroom. *Journal of the Clearing House*, 72 (6), 357-363.
- Friedman, A. M. (2004). *Digital primary source use in world history and world geography* (Published doctoral dissertation). Available: <http://search.proquest.com/docview/305109154?accountid=178282>.
- Friedman, A. M. (2009). The effect of teachers' conceptions of student abilities and historical thinking on digital primary source use. *Research on Technology in Social Studies Education*, 189-204.

- Friedman, A. M. (2006). World history teachers' Use of digital primary sources: The effect of training. *Theory and Research in social education*, 34(1), 124-141.
- Gallagher, J. (2018). Inquiries that matter: How social studies teachers employ historical inquiry practices to support social justice civic goals. *Humanities and Social Sciences*, 78(11), 11.
- Harrell, S. J. (2018). The influence of a theory based U.S history curriculum on student content knowledge, student historical interpretation skills, and student self-efficacy for historical inquiry. *Humanities and Social Sciences*, 78, 10.
- Haydn, T., Arthur, J., Hunt, M. & Stephen, A. (2008). *Learning to teach history in the secondary school* (3<sup>rd</sup> ed.). New York: Routledge.
- Howell, J. (2014). *Using lesson study to develop professional teaching knowledge for problem –based historical inquiry among 4<sup>th</sup> grade social studies teachers*. <https://hdl.handle.net/10415/4173>.
- Lamb, A., & Johnson, L. (2013). Social studies in the spotlight: Digital collections, primary sources, and the common core. *Journal of Teacher Librarian*, 41 (1), 62-66. Retrieved from <https://scholarworks.iupui.edu/bitstream/handle/1805/8574/41-1.pdf?sequence=1&isAllowed>.
- Leach, D. B. (2012). Enhancing the use of historic site texts as primary sources for historical inquiry through focused instruction. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 72, 3113.
- Liaw, H. (2010). *Using online primary sources resources in fostering historical thinking skills: The pre-service social studies teachers' understanding* (Published doctoral dissertation). The University of Texas at Austin, America.
- List, J. S. (2014). *Historical Thinking in Information Rich Environments: An Exploration of Eighth Grade Students' Actions Locating and Analyzing Digital Historical Sources* (Published doctoral dissertation) The university of North Carolina State University, ProQuest Dissertations Publishing.
- Marino, M. (2013). One building, Many histories: Historical inquiry on a New York city street. *Journal of Social Studies*, 104(4). 169-182.
- Milman, N. B. & Bondie, R. (2012). An Examination of teachers' Ratings of lesson plans using digital primary sources. *Contemporary Issues in Teaching and Teacher Education*, 12(4), 391-407.

- Ohn, J. D., & Wade, R. (2009). Community Service-Learning as a Group Inquiry Project: Elementary and Middle School Civi Connections Teachers' Practices of Integrating Historical Inquiry in Community Service-Learning. *Journal of the Social Studies, 100* (5), 200-211.
- Paska, L. M. (2010). Does film effect learning engagement? Historical inquiry and the document-based question in a middle school social studies classroom. Proquest llc, Ph.d. Dissertation.
- Pattueli, M. C. (2007). *A user-centered approach to the development of a history domain ontology: Helping teachers use digital primary sources* (Published doctoral dissertation). The faculty of the University of North Carolina at Chapel Hil; United States. Available form <https://www.proquest.com>.
- Phillips, A. (2018). High school students' Experiences with social studies inquiry and technology in two history classrooms. Proquest Llc, Ed.D. Dissertation, 159.
- Pons, A. (2011). " Save as" History and digital sources. *History Critica, (43)*, 38-61.
- Schuster, L., A. (2008). Working –class students and historical inquiry: Transforming learning in the classroom. *Journal of The history teacher, 41* (2), 163-178.
- Stover, S., & Pollock, S. (2014). Building a community and analytical skills in an online history course. *Journal of Teaching and Learning in Higher Education, 26*(3), 393-403.
- Thacker, E. S., Friedman, A. M., Fitchett, P. G., Journell, W., & Lee, J. K. (2018). Exploring how an elementary teacher plans and implements social studies inquiry. *The Social Studies, 109* (2), 85–100. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/00377996.2018.1451983>.
- Voet, M. & De wever, B. (2017). History teachers' knowledge of inquiry methods: An Analysis of cognitive processes used during a historical inquiry. *Journal of Teacher Education, 68*(3), 312-329.
- Waring, S. M. & Torrez, C. A. (2010). Using digital primary sources to teach historical perspective to preservice teachers. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 10*(3), 294-308.
- Yang, S. C. (2009). A case study of technology – enhanced historical inquiry. *Innovations in Education and Teaching International, 46*(2), 237-248.